

@misaQlAdiawaF | مقدمة نواقض الإسلام للشيخ

د.عبدالمحسن القاسم وشرح الناقض الأول

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. المصنف رحمه الله اعلم ان نواقض الاسلام عشرة نواقض. الناس في هذا الدين ينقسمون الى قسمين. قسم يسمى الكافر الاصلي. وقسم يسمى المرتد يعني كان مسلماً ثم ارتد. خرج من الدين. الكافر الاصلي وهو الذي نشأ على الكفر -

[00:00:02](#)

من يوم خرج على هذه الدنيا وهو ناشئ الكفر. فيسمى كافر اصلياً. النوع الثاني الكافر المسلم المرتد. يعني كان على الاسلام ثم خرج والعياذ بالله عن الاسلام من النواقض الكافر المرتد اعظم اثم - [00:00:32](#)

وعقوبة من الكافر الاصلي. فالكافر الاصلي اذا دفع الجزية لا يقتل. والمرتد اذا لم يتب يقتل. فهو اعظم مزرأ وعقوبة. الذي هو الكافي الذي هو الكافر مرتد ولا يلزم من الردة الاتيان بجميع امور الردة وانما يكفي - [00:01:02](#)

والعياذ بالله الشخص امر واحد من امور الردة المصنف رحمه الله ذكر هنا نواقض للمنتسبين للاسلام. يعني من كان مسلماً ثم ذلك حدث له ناقضة حدث له ناقض يعني وهو المرتد - [00:01:32](#)

قوله اعلم صدر المصنف رحمه الله هذا العظيم النافع المختصر الشامل الجامع بقوله اعلم يعني اهمية هذه النواقض لانها تجعل على الشخص والعياذ بالله من المخلدين في النار. فاعلمها واياك ان تجهلها او ان تقع فيها - [00:02:02](#)

قال اعلم ان نواقض الاسلام نواقض يعني مبطلات الاسلام. يعني اعلم ان الذي في ينقض الشخص ويخرجه من الاسلام عشرة نواقض فلننقض يعني نبطل قوله عشرة مواقف بعض اهل العلم قال ماذا - [00:02:32](#)

الشيخ رحمه الله بقوله عشرة للتي اجمع العلماء عليها لكن الصحيح ليس هذا السبب وقوله عشرة نواقض نقول نواقض كثيرة ذكر مصنف رحمه الله عشرة منها السبب ذكر في اخرها قالوا ومن اكثر ما يكون وقوعا يعني كانه يقول - [00:03:02](#)

اعلم رحمك الله ان نواقض الاسلام كثيرة. واكثر ما يكون منها للمنتسبين للاسلام عشرة مواقف. والنواقض التي ذكرها المصنف رحمه الله العشرة تنقسم الى ثلاثة اقسام. قسم في حقيقته الحاد وهو النقد - [00:03:32](#)

والقسم الثاني شرك. وهو الناقض الثاني وصدر بقوله من جعل بيني وبين الله وساط يدعوه متوكل عليه. والقسم والقسم الثالث كفر وهي الاقسام السبعة الباقية من الثالث الى العاشر. وان وان - [00:04:02](#)

كان الناقض السابع وهو السحر يدخل فيه الشرك فلا يستطيع ان يسحر حتى يشرك لقول النبي سلام ومن سحر فقد اشرك. لكن مرده للكفر بالله عز وجل. اذا الاقسام التي ذكرها المصنف ثلاثة اقسام. الحاد - [00:04:32](#)

شركة فاذا قيل ما الفرق بين الشرك والكفر؟ والاحاد الاحاد جحد حتى الربوبية. فلا يدعى الله عز وجل مع المخلوق والعياذ بالله. وانما يطمس تماماً جناب الربوبية. كان يقول الشخص - [00:04:52](#)

يا حسين يا بدوي ونحو ذلك فليس فيه ذكر لله. هذا الحاد. ليس بذكر الله في الدعاء. فهذا الحاد كما قال فرعون ما علمت لكم من اله غيري. وسيأتي في النقد الاول. هذا الاحاد. والشيء - [00:05:22](#)

والكفر والاحاد جميعها في الآخرة والعياذ بالله صاحبها مخلص في النار اما في الدنيا الاحاد طمس جناب ربوبية والفرق بين الشرك والكفر شرك ومساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. مساواة كان يقول الشخص - [00:05:42](#)

يا بدوي ادع لنا ربك يغفر لنا. القسم والكفر ليس فيه مساواة غير لا بالله وانما نجحت. او تهاون في ذلك الفعل كالصلاة التهاون

بالنسبة للصلاة فقط. ولا في اصله كفر الستر والتغطية. فالشخص يغطي ذلك الامر ويجحده - [00:06:12](#)

بعض وكل شرك كفر والعكس. فمن قال مثلاً يا بدوي نقول هذا مشرك. وكفر والمصنف رحمه الله لم يأتي بجميع النوافذ فمثلاً الكفر والملائكة ما اتوا به. الكفر بالرسول مات به. الكفر بالكتب ما - [00:06:42](#)

الكفر باليوم الآخر ما أتى به. مما يدل على ان المصنف اقتصر على اكثر ما يكون وقوعاً مما يرتكبه من دخل وانتسب في الاسلام. فقال اعلم اعلم ان وقت الاسلام عشرة وقت. الاول الشرك في عبادة الله. هذا هو الناقد الاول. الشرك في عبادة الله. وفي - [00:07:22](#) الحاد لذلك قال في اخره ومنه الذبح لغير الله. ما ذبح لله ولصاحب القبر. وانما للقبر لكن اقول انه شرك تجوزا في الحكم. والاحاد اعظم من الشرك والعياذ بالله وان كان الجميع صاحبه مخلص في النار. قال الشرك في عبادة الله. ومعنى الشرك مثل ما سبقكم - [00:07:52](#)

شهوات غير الله بالله فيما هو مخصص لله او تقول دعوة دعوته مع دعوة مع غيره دعوة غير الله مع الله. شخص يدعو غير الله مع الله. يدعو صاحب القبر هو رب العالمين - [00:08:22](#)

هذا الشرك. ذلك ما يقول فلا تجعلوا لله انداداً للرب وانتم تعلمون ومن الناس من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله مساوين له في الحب. هذا هو الشرك هنا قال الشرك في عبادة الله قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونك من يشاء وقال - [00:08:42](#)

ساق المصنف هاتين الايتين ليبين الاحكام المترتبة على الشرك الاكبر فمما يترتب على الشرك الاكبر الامر الاول ان الله لا يغفره. ان الله لا يغفره يعني جميع الذنوب ترتجى مغفرتها سوى الشرك. الامر الثاني فقد حرم الله عليه - [00:09:12](#) الجنة المشرك الاكبر لا يدخل الجنة بحال. الامر الثالث ومأواه النار. يعني المخلص في النار. قال سبحانه ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيراً خالدين فيها ابداً والامر الرابع وما ذكره المصنف لكن يدخل في الايات ان جميع الاعمال الصالحة التي يعملها المشرك - [00:09:42](#)

باطلة. قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناها هباء منثوراً. لذلك قال رحمه الله الثلاث المترتبة على الشرك الاكبر. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وهذا لعظيم ذلك - [00:10:12](#)

وفي صحيح البخاري من مات يدعو من دون الله ندا دخل النار. ويغفر ما دون هذا ذلك لمن يشاء. يعني جميع الذنوب غير الشرك تحت مشيئة الله اذا شاء الله ان يغفرها بفضله غفرها - [00:10:32](#) وان شاء لا يغفرها بعدله. فمثلاً السارق تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان من الله يغفر له ذنبه ويدخل الجنة ولا يدخل النار بسبب تلك المعصية. واما ان يدخل النار - [00:10:52](#)

بسبب ذلك الذنب. اما الشرك فلا يدخل صاحبه النار والعياذ بالله ولا طرح رائحة الجنة. قال وقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة كان النار يا المشرك لا يدخل الجنة بحال. والموحد - [00:11:12](#) ماله الى الجنة بكل حال. فقل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار خالد مخلداً من اهل الله في النار. ثم رحمه الله بمثل واحد وهو - [00:11:42](#)

ذبح لغير الله. قال كمن يذبح للجن او للقبر. وهذا من اكثر ما يكون وقوعاً بالنسبة في الاحاد. كمان يذبح الجن خوفاً منهم. او طلب رجاء امورهم ونحو ذلك. كمن يذبح للجن ممن يذبح للجن ايضاً في السحر - [00:12:02](#)

اول القبر قول القبر هذا لفظة عامة تشمل الذبح في قبور الانبياء والصالحين والاولياء والفاسقين. ونحو ذلك. فهذه من انواع الشرك. ومنها ايضاً انواع الشرك مثل الدعاء واكثر انواع الشرك وقوعاً هي الدعاء كما قال ابن القيم رحمه الله اكثر ما يشرك - [00:12:32](#) فمثلاً شخص يقول يا رسول الله اغثني او اغفر لي زلتني او اشفي مريضاً او تب علي او ارزقني ونحو ذلك والعياذ بالله. هذا هو الشرك الاكبر لصاحب خالد في النار. ومثل النظر - [00:13:02](#)

ينظر الشخص للبدوي الحسين ونحو ذلك. وكذلك الطواف. على القبور من انواع الشرك الاكبر. قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا اول المسلمين. فتبين بهذا الناقد الاول من نواقض الاسلام - [00:13:22](#) والذي وصفه المصنف رحمه الله بقوله الشرك في عبادة الله. نعم. والله اعلم. يقول هل الشرك الاصغر يغفره الله الصحيح انه لا يغفر الله. يعني لا يدخل تحت المشيئة وانما يدخل تحت الموازنة. كيف تحت الموازنة - [00:13:52](#)

يعني ما هو خطيئة؟ هي خطيئة الشرك الاصغر؟ وما هي الحسنات؟ ان كانت الحسنات قليل فيرجح الشرك بالحسنات ويدخل صاحبه النار ثم يخلد وانه بقدر تلك الخطيئة هذا معلوم موازنة - [00:14:12](#)

كانت له حسنات كثيرة تغطي الشرك الاصغر لكن الصحيح ان الشرك الاصغر لا يدخل تحت المشيئة بعموم ان الله لا يغفر ان يشرك به. يقول ما هو الضابط في تعريف الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ نعم بعض اهل العلم يجعل - [00:14:32](#)

اللهم بطلنا كل ما اطلق بلفظة الشرك فهي شرك اكبر ما لم اخف مخاطر على امتي الشرك الاصغر. فسأل عنه قال الرياء يقول هل سائل الحكمة من اخذ المنتقب هو في الصلاة بانفه هو ان يوهم انه اصابه رعاة من خروج الريح قام باستحي منه لا يعني وضع -

[00:14:52](#)

الثام على الفم حين انتقاض الصلاة والخروج منها حديث ضعيف. وهذا القول هل الكفر هو هل معنى الكفر والكفر بالكفر فقط؟ لا مثل ما اخبرنا قد يقع الكفر ايضا حتى بالتهاون والتكاسل - [00:15:22](#)

الصحيح انها ترك الصلاة تكاسلا كفر من تركها فقد كفر. يقول في العمل يطلب العلم ويعرف الشرك من التوحيد حتى يخلص نفسه من الامر العظيم الذي الله عز وجل حذر منه - [00:15:42](#)

يقول يقول النقض الاول وهو الشرك وهو يؤثر الاحاد والقدر قسم ثلاثة انواع للحاج هو الاول والشرك وهو الثاني والكفر هي البقية فيما هو فما هو الفرق بين الشرك النقد او الشرك الناقض؟ يأتي ان شاء الله. الاول - [00:16:02](#)

طمس جناب الربوبية. الثاني يذكر فيه الرب. يعني لو شخص قال الميت مثلا يا رسول الله اطلب من الله ان يغفر لي. هنا فيه ذكر الربوبية. هذا النظر الثاني اذا قال شخص يا رسول الله اغفر لي فهنا والعباد بالله ما في ذكر الربوبية هذي مثل ما قال فرعون ما علمت لكم من اله غيري - [00:16:22](#)

تكون مخالفات مروورية تأخرت ازادات لا ما تدخل ما هي موزون ولا مكينة؟ وانما هذا من باب التعزيز يعني شخص يقول له فعلت كذا يؤخذ منك عشرة ريات تأخرت اسبوع الثاني عشرين اسبوع ثالث ثلاث ايام ثم تقف على هذا الحدث الربا - [00:16:52](#)

يقول هذا تأخير الصلاة عن وقتها متعمدا كفر ما في شيء نقول العهد الذي بين تركها حتى خرج وقتها فقد كفر اذا دعا الله عز وجل وقال اللهم استجب دعائي مباركة هذا الولي الصالح. هذي بدعة ما يجوز. الشخص لان هل في القرآن - [00:17:22](#)

الانبياء اذا دعوا يشركون احدا مع الخلق فيه او يقول ببركة ابينا ادم او ببركة موت لا وقال نوح وقال ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ويحيى يقول ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. ما في الكلام الغلو الزائد. يا رب يكفيك يا رب - [00:17:42](#)

قل هل كل الحاج شرك وليس كل شرك الحاد؟ على التفصيل على التفصيل والشرك نقول فيه نوع الحاد اذا كان من قسم هل يجوز ان يضرهم بحبك للنبي يفعل لي كذا؟ تقول اللهم ان كان حبي لنبيك خالصا - [00:18:12](#)

التوسل بالعمل الصالح. يقول اوقات العمدة لم يخلد في النار. قال تعالى وما متعمدا في وجهها خالدا فيه وغضب الله عليه. لكن ما ما ذكر فيه ابد فما ذكر التأييد والمراد بالخلود ان القاتل العام لخلود الخلود - [00:18:42](#)

طويلا مكث طويلا لذلك ما في اية في كتاب الله ابد لفظة ابد خالدين فيها ابد الا في الكفر المعاصي لا - [00:19:02](#)